

من الصعب ألاّ أثور

جعلتكَ يا ساحري فوق عرشي
فغاروا لأنك كنت الأميرا
ومن نسلِ سُلطانةٍ قد وُلدتُ
فأيّ السرى جئتَ حتى تصيرا ؟
وثاروا على الوضع ثم استقالوا
وصعبٌ على المرء ألا يثورا
جعلتكَ عند امتدادِ العروقِ
دماً... كيف يُمكنُ ألاّ تدورا ؟
لماذا اعتناقي لعينيك قتلي
ألم يكفِكَ الثغرُ يشدو مُثيرا
لماذا التعطشُ للقتلِ ؟ هلا
عفيتَ الأميراتِ هذا المصيرا ؟
حرامٌ على قطرةِ الدمعِ تجري
فكيفَ تسيلُ الدماءُ غزيرا ؟

*

*

2019/3/19